رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

6/77- شرح رياض الصالحين - بـاب الغضب - أ د سامي بن محمد الصقير- 31 جمادى الأولى 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. امين. عقد الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب الغضب اذا انتهكت - 00:00:00

حرمات الشرع وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يرزقن احدكم - 00:00:20

القبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه. ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة - 00:00:40

يعني ان رجلا تنخم في القبلة فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ووجه المشقة ان المساجد بيوت الله عز وجل يجب ان تحترم وان تعظم حتى رأى الصحابة رضي الله عنهم هذه المشقة وهذه الكراهة في - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام بعد ما حك هذه النخامة وازالها قال ان احدكم اذا قام يصلي فانه يناجي ربه. وان ربه بينه وبين قبلته. فلا يبصن قبل وجهه. يعني جهة القبلة - 00:01:20

ولكن عن يساره او تحت قدميه. وقوله عليه الصلاة والسلام ولكن عن يساره او تحت قدمه هذا في ما اذا كان خارج المسجد اما اذا كان في المسجد فانه لا يجوز له ان يبصق لا عن شماله ولا تحت قدمه - 00:01:40

ثم اخذ عليه الصلاة والسلام طرف رداءه وبصق فيه ورد بعضه على بعض. ففي هذا الحديث دليل على مسائل منها اولا شدة غيرة النبي صلى الله عليه وسلم على حرمات الله عز وجل اذا انتهكت. وذلك لان - 00:02:00

ابى رأوا اثر هذا التغير او اثر هذه الغيرة على وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ايضا المبادرة بانكار المنكر لان الرسول عليه الصلاة والسلام بادر بانكار المنكر وازال هذا الاذى. ومن - 00:02:20

فوائده ايضا ان المصلي يناجي ربه عز وجل سواء كانت الصلاة فريضة ام نافلة والمناجاة هي المخاطبة والكلام بصوت منخفظ. ويدل على ان الصلاة مناجاة ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 00:02:40

ولعبدي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله عز وجل حمدني عبدي. واذا قال على الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي الحديث فالصلاة مناجاة بين العبد وبين ربه عز وجل - 00:03:10

ومن فوائده ايضا تحريم البصاق والتنخم في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم شق عليه ذلك وكره ابو ازالة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. ومن - 00:03:30

من فوائده وجوب تعظيم المساجد. لان المساجد بيوت الله وهي محل ذكره وطاعته قال الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - 00:03:50

مسألة لا تلهيهم تجارة الاية. ومنها ايضا ان الانسان اذا اراد ان يبصق في غير المسجد فانه يبصق عن شماله او بين قدميه. ولا يبصق اذا كان يصلي قبل وجهه. لان الله عز وجل قبل وجه المصلي - 00:04:10

ومنها ايضا ان الانسان اذا اراد ان يبصق وهو في المسجد فانه يبصق بردائه في ثوبه او في منديل او نحو ذلك اما ان يبصق او يتنخم في المسجد بمعنى ان يجعل ذلك في المسجد فان هذا محرم. ومن فوائده ايضا - 00:04:30

حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. لانه ارشد امته وعلمهم بالفعل. فلما اراد ان يعلم بصق في ردائه ورد طرفه على الاخر. والتعليم بالفعل اولى من التعليم بالقول. اولا لان التعليم - 00:04:50

فبالفعل اثبتوا في الذهن. وثانيا انه اقرب الى التصور. لان الانسان اذا علم بالقول فقد يتصور هذا الامر على غير وجهه. ولكن اذا علم بالفعل ورأى الصفة والكيفية والهيئة صار ذلك اثبت - 00:05:10

سقى في ذهنه واحسن في تصوره وادراكه. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:30